مقاطع الحج

_ حال الصحب الكرام مع التلبية وحالنا

حسن بخاري

هذا الادب في توجيه النبي عليه الصلاة والسلام لاصحابه برفع الصوت بالتلبية شرع به الصحابة. وساسمعكم طرفا من الروايات يا اخوة حقيقة من اجل ان نقيس هذا بحالنا. وان نقارن هذا بما نراه في انفسنا وجموع - 00:00:00

من حولنا لانه والله العظيم تقصير كبير يقع منا معشر الحجيج تجاه هذه العبادة العظيمة التلبية اسمع الى ما يرويه الصحابة. اخرج البخاري عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة - 00:00:20

غفر اربعا والعصر ركعتين بذي الحليفة. هذا لما خرج للاحرام بالحج واحرم من ذي الحليفة في الميقات. يقول وصلى العصر ركعتين بذي الحليفة. يقول انس وسمعتهم يصرخون بها جميعا. الصحابة جميعا يصرخون بها يعني بالتلبية - 00:00:40

لاحظ تعبيره يقول انس يصرخون بها. يعني يرفعون بها اصواتهم. ويجهرون بها. ليس ارتفاعا عاديا لكنه رفع الصوت العظيم الى الحد الذي ثبت به عن عدد من الصحابة. كما اخرج ابن ابي شيبة في جملة من الاثار قال - 00:01:00

الله وقد ساند ساق بسند صحيح عن بكر بن عبدالله المزني يقول كنت مع ابن عمر رضي الله عنهما فلبى حتى اسمع ما بين الجبلين يمشي يلبي فيرتد صوته من شدة الارتفاع ويسمع من حوله يمينا وشمالا. اخرج ايضا ابن ابي شيخ - 00:01:20

فعن المطلب بن عبدالله قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعون اصواتهم بالتلبية حتى تبح اصواتهم ومثل الاثر ايضا بسند صحيح عن يعقوب بن زيد قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - 00:01:40

الروحاء حتى تبح اصواتهم بالتلبية. والروحاء موضع قرب المدينة على بعد اميال منها هذه الحفاوة بالعبادة العظيمة من الصحابة. رضي الله عنهم كانت ادراكا منهم لفضل التلبية. ولعظيم قدرها. فما يبلغون - 00:02:00

فبعد ذي الحليفة مسافة اميال ولا يبلغون الروحاء الا وقد ذهبت اصوات حناجرهم. كانوا يلجلجون بها وكانوا يرفعون اصواتهم لادراكهم فضل التلبية العظيم واجرها الجزيل. هذا طرف يا كرام سقته لنقيس الحال بالحال. ونرى - 00:02:18

قدرا كبيرا من التقصير. فان عددا غير يسير من الحجاج لا يكاد يلبي الا مرات معدودات. واذا لبى لبى بصوته منخفض وربما شارك مجموعته في صوت واحد يلبون. فاذا لبوا لبى معهم واذا سكتوا سكت. اين تذهب بهذا الاجر - 00:02:38

العظيم. لماذا يفوتنا يا احبة؟ هذا الجزاء لماذا نقصر في عبادة هي من عبادات الحج؟ اخبرني عندما تحرم من سكني كيوم الثامن او يوم التاسع وتركب السيارات متجها الى منى او الى عرفة. ما الذي ستفعله؟ انت لما احرمت شرعت - 00:02:58

في العبادة ودخلت في الحج اخبرني الان واجبني منذ ان تتحرك بعد احرامك الى ان تصل المخيم في منى او في عرفة. ما الذي ستفعله؟ كثير من الناس لا لا يفعلوا شيئا - 00:03:18

الذي تفعله ان تشتغل بالتلبية. عبادة هذا وقتها. ولهذا كان السلف رضوان الله عليهم. يشتغلون بالتلبية صبحا ومساء قياما وقعودا. واذا اقبل الليل وان ادبر وعقب الصلوات وبينها. ولا يزالون في كل احوالهم حال الاحرام. يستشعرون - 00:03:32

عظيم فضل التلبية - 00:03:52